[97] 12 - مع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن معروف، عن صفوان عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: " عتل بعد ذلك زنيم " (1) قال: العتل العظيم الكفر، والزنيم المستهتر بكفره (2). 13 - ير: أحمد بن محمد بن عيسى، عن آدم بن إسحاق، عن هشام، عن الهيثم التميمي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا هيثم التميمي إن قوما آمنوا بالظاهر وكفروا بالباطن، فلم ينفعهم شئ، وجاء قوم من بعدهم فآمنوا بالباطن وكفروا بالظاهر، فلم ينفعهم ذلك شيئا، ولا إيمان بظاهر إلا بباطن، ولا بباطن إلا بظاهر (3). 14 - شى: عن موسى بن بكر الواسطي قال: سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن الكفر والشرك أيهما أقدم ؟ فقال: ما عهدي بك تخاصم الناس ؟ قلت: أمرني هشام بن الحكم أن أسألك عن ذلك، فقال لي: الكفر أقدم، وهو الجحود، قال لابليس: " أبى واستكبر وكان من الكافرين " (4). 15 - شى: عن عبيد بن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام " ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله " (5) قال: ترك العمل الذي أقر به، من ذلك أن يترك الصلاة من غير سقم ولا شغل، قال: قلت له: الكبائر أعظم الذنوب ؟ قال: فقال: نعم، قلت: هي أعظم من ترك الصلاة ؟ قال: إذا ترك الصلاة تركا ليس من أمره كان داخلا في واحدة من السبعة (6).

_____ (1) القلم: 13. (2) معاني الاخبار ص 149، والمستهتر - بالفتح على بناء المفعول يقال: استهتر الرجل بكذا - على ما لم يسم فاعله - صار مستهترا به أي مولعا به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره، وفي اللسان: يقال " استهتر فلان فهو مستهتر: إذا كان كثير الاباطيل، وفي نسخة الكمباني " المستهزئ بكفره ". (3) بصائر الدرجات ص 536. (4) تفسير العياشي ج 1 ص 34، والاية في سورة البقرة: 34. (5) المائدة: 5. (6) تفسير العياشي ج 1 ص 296. [*]

_____